

ضحك كاري وهو يقول « هذا عظيم أنت وحدك هنا ، ويمكنك أن تغرق في النوم ، ثم ترسل أية معلومات إلى المركز الجوي .. من الذي سيراجعك في هذا ؟. » قال بروك جاداً « لا تقلق نفسك ، فالعمل يقوم به عقل إلكتروني كبير . واصل كاري ضحكه وهو يقول « هذا أسوأ ، تجلس أنت هنا متدفناً مستريحاً ، بينما ذلك العقل المسكين يقوم بكل العمل » .. قاطعه بروك قائلاً « بل إن الأمر أبعد مما تتصور . إن العقل الذي نعتمد عليه هنا ، يعتبر آخر صيحة في هذا المجال ، لقد تم تركيبه أخيراً ، فنذ شهور قليلة ، كان لدينا عقل الكتروني يجمع المعلومات فقط ، وكان علينا أن نغذي بها جهازاً آخر ، حتى نحصل على النتائج المطلوبة ، والتي نبرق بها بدورنا إلى المركز الجوي » . رشف كاري رشفة من كأسه ، وهو يقول « عمل متعب بلا شك .. » .

استطرد بروك « كان هذا يعني انشغالي باستمرار .. فالمعلومات تردد على مدى ساعات الليل والنهار ، وبينما أنت مشغول بالمعلومات التي وصلت ، وقبل أن تنتهي من الإبراق بها إلى المركز الجوي ، تكون قد تراكمت معلومات جديدة .. هذا بالإضافة إلى ضرورة مراجعة عمل أجهزة المحطة ، ثم ساعات الراحة والنوم وتناول الطعام .. » . ونهد بروك بارتياح وهو يقول « أما الآن فقد تكفل الجهاز الجديد بتلقي المعلومات آلياً ، وتغذية الجهاز الآخر بها ليقدّم النتائج جاهزة ... والأكثر من هذا ، أن العقل الإلكتروني الجديد يتكفّل أيضاً بضبط التدفئة والإنارة للمكان بأكمله . وهو يتولى كافة عمليات التثبيت من حسن سير الأمور في المحطة كلها ، مقدماً الصيانة الدورية اللازمة ، وقائماً بالإصلاحات